الباب الأول
المقدمة

أ. تمهيد المشكلة

الإنسان مخلوق اجتماعي يحتاج إلى التواصل و التفاعل. يمكن أن يكون هذا التفاعل في شكل كلمات ونصوص وأفعال ورموز وغيرها. أحد أشكال التفاعل هو التكلم. التكلم هو قدرة أساسية منحها الله وهو حاجة أساسية لكل إنسان (Susanti ، ٢٠١٩). من التكلم ولدت عدة لغات منها العربية.

في تعليم اللغة، يجب أن يتقن الطلاب أربع مهارات، وهي مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة ومهارة الكتابة (مدكور، ٢٠٠٦ : Taubah، ٢٠١٩). وبينها، تحتل مهارة الكلام المكانة الرئيسية في إعطاء المعلومات وتلقيها وإظهار الحياة في عالم اليوم الحديث (Akmal، ٢٠٢٠؛ Faidah، ٢٠٢٢). بالإضافة إلى ذلك، فإن أحد العوامل المهمة للنجاح في تعليم اللغة قدرة الطلاب على التواصل بشكل جيد وتبادل المعلومات والتعبير عن أنفسهم من خلال الأفكار والرأي (Wijaya et al.، ٢٠٢٢).

قدرة في مهارة الكلام تعتبر مهمة للغاية لأنها مهارة أساسية يجب أن يكتسبها الطلاب وأحد الأهداف النهائية لتعليم اللغة الأجنبية. على عبارة الآخر، مهارة الكلام هي إحدى المهارات اللغوية الأربعة التي تستخدمها العديد من الأشخاص حول العالم للتواصل في الحياة اليومية (عزيز وآخرون ، ٢٠٢٢ ؛zefriando، ٢٠٢١).

كمتعلم اللغة العربية، الطلاقة في مهارة الكلام ضرورة. ومع ذلك، لا يزال هناك العديد من الطلاب الذين لم يتمكنوا من إتقانها. ويسبب ذلك إلى عدة عوامل، من بينها تطور التصورات السلبية لدى الطلاب للغة العربية. على سبيل

المثال، يرى الطلاب اللغة العربية كلغة يصعب تعلمها، وغير مجدية وغير مدرجة في فئة المواد التي يتم اختبارها على المستوى الوطني (Ummah & Maghviroh، ٢٠٢٢). عوامل أخرى تأتي من خارج الطلاب ، مثل التوجيهات المختلفة في كل مؤسسة تعليمية، والمنهج المطبق، والطرق أو التقنيات المستخدمة، وسوء تطبيق المواد اللغوية، ونقص الأكفاء المدرسين في مجالاتهم، ونقص الكتب المدرسية، عدم المشاركة في دوافع التعليم، وسوء الفهم في تعليم مهارة الكلام، ونقص المهارات الأساسية للغة العربية في التعليم السابق، وغيرها. لذلك، درس العديد من الطلاب اللغة العربية وفروعها المعرفية لسنوات ولكنهم ما زالوا لم يملكوا مهارة الكلام بالجيدة (Ghozali & Wahyudi، ٢٠٢١؛ Ritonga et al.، ٢٠٢٢).

بناءً على الملاحظات التي أدلت بها باحثة في المدرسة الثانوية دار التوحيد (المدرسة الداخلية)، وجدت الباحثة أن ٥،٤٥ % من طلاب فصل التاسع سجلوا درجات أقل من KKM (معايير الحد الأدنى من الاكتمال) التي حددتها المدرسة في اختبارة اللغة العربية اليومية. مرتكز على KMA ١٨٣ في ٢٠١٩ ، KKM (معايير الحد الأدنى من الاكتمال) العربية للصفوف ٧ و ٨ و ٩ على مستوى MTS هو ٧٣ (Kemenag، ٢٠٢٠).

وبناءً على نتائج مقابلة مع مدرسة اللغة العربية هناك، قالت إن إحدى المهارات أقل تدريباً للطلاب هي مهارة الكلام. وذلك لأن المدرسين يركزون دائمًا على النظرية العربية وقلة الممارسة، مما يجعل الطلاب غير قادرين على التواصل باللغة العربية في الحياة اليومية. في الواقع لا توجد مهارة أساسية لشرح قدرة الطلاب من حيث مهارة الكلام بعد الاطلاع على برنامج فصل الدراسي الذي تم تحديده. نقص تدريب مهارة الكلام ينعكس أيضا في الممارسة المحدودة حوار الذي وجد في الكتب المدرسية فقط. إلى جانب ذلك، يقوم الطلاب حوارا كالحفظ للقيام بمهام التعليم فقط.

تظهر نتائج المقابلة أن عملية التكلم تتأثر أيضًا في عملية التفكير. للتفكير والتكلم يجب أن يستخدم الإنسان ٤ مكونات هي الدماغ الصحّ، وحقيقة محسوسة (الواقع)، والحواس الخمس والمعلومات السابقة (Siregar، ٢٠١٨ ؛ Sireky ، ٢٠١٧). عندما يفكر شخص في أول مرة، فإنه يعرف حقيقة حول ما يحدث بحواسهم الخمس. ثم ترتبط هذه الحقيقة بالدماغ، الذي يربطها بالمعلومات الموجودة في الذاكرة حتى تحدث عملية التفكير.

الدماغ هو أحد المكونات الأساسية للتفكير. دماغ الإنسان ودماغ الحيوان مختلفان. لأنه غير الدماغ، لدى البشر أيضًا العقل للتمييز بين الصواب والخطأ. يجب الحفاظ على صحة الدماغ حتى يتمكن البشر من التفكير جيدا. عنصر حاسم آخر هو المعلومات السابقة. عندما لا يكون لدى الشخص معلومات سابقة عن الحقائق المحسوسة، لا يمكن للشخص أن يفكر بشكل كامل. أو، إذا كان أحد من مكونات التفكير الأربعة مفقودًا أو تالفًا، فلا يمكن أن ينتج عنه نتائج مرضية. بمعنى آخر، تبين أن نتائج تفكيره ضعيفة وغير كاملة. بحيث أن نتيجة عملية التفكير غير الكاملة تجعل الشخص غير قادر على التعبير عن نتائج عملية التفكير أو يمكنه فقط التعبير عما يظهر (ظهيرا).

في تعليم اللغة بالخصوص مهارة الكلام لا ينفصل عن استخدام وظائف الدماغ. الدماغ هو أحد مكونات عملية التفكير ومحتاج جدا في عملية التعليم. إلى جانب ذلك، يمكن للدماغ أيضًا تشكيل الطريقة التي يرى بها الناس الأشياء. لذلك، يجب الحفاظ على وظائف الدماغ وتحسينها من أجل إنشاء عملية التعليم المطلوبة.

حاولت دراسات مختلفة إيجاد طرق للحفاظ على وظائف الدماغ وتحسينها. ثم تم العثور على طريقة يمكن أن يجربه مدرس اللغة العربية، وهي طريقة البرمجة اللغوية العصبية Neurolinguistic Programm ing(NLP). NLP هي الإطار الاتصالي

يتضمن استخدام تقنيات العلاج النفسي والعلاج بالتنويم المغناطيسي المختلفة التي تهدف إلى: تغيير أنماط السلوك والسلوك. عصبي يشير إلى الجهاز العصبي، بما في ذلك الحواس الخمس وهي البصر والسمع والتذوق والشم وفهم الدماغ ومساراته النفسية لوظيفته. علم اللغة هو استخدام المهارات اللغوية للتعبير عن الكلمات والجمل. تتعامل البرمجة مع الأفكار والمشاعر والسلوكيات التي يمكن التحكم فيها، مثل البرمجة على الكمبيوتر. (سين وآخرون، ٢٠٢٠: Nugraheny & Kusuma، ٢٠١٨)

يمكن ترجمة البرمجة اللغوية العصبية Neurolinguistic Programming على أنها "برمجة لغة الدماغ" ، وهي شكل من أشكال الجهد المبذول في كيفية برمجة / بناء لغة جيدة أو إيجابية، والتي تُترجم بعد ذلك إلى لغة الدماغ. يعدالبرمجة اللغوية العصبية Neurolinguistic Programming أيضًا نموذجًا فريدًا يبرمج التفاعل بين الفكر واللغة (لفظيًا وغير لفظي) لتوليد الوعي وأنماط التفكير والسلوك المتوقع والتواصل اللاواعي، حيث يتطور الأفراد ويستمرون في الوصول إلى إمكاناتهم. البرمجة اللغوية العصبية Neurolinguistic Programming هو تأثير اللغة في أفكارنا وسلوكنا اللاحق. (Budianingsih، ٢٠١٧ ؛ فرانكوفسكي وآخرون، ٢٠١٩ ؛ أوكونور ، ٢٠٠١). القدرة الناطقة (مهارة الكلام) و NLP مرتبطان لأن عندما نتحدث، فإننا بالتأكيد نستخدم وظائف الدماغ. ثم تساعد البرمجة اللغوية العصبية Neurolinguistic Programming الدماغ على التفكير بالعمليات المبرمجة. إلى جانب ذلك، تهدف مهارة الكلام و البرمجة اللغوية العصبية Neurolinguistic Programming إلى برمجة التفاعل بين الفكر واللغة المنطوقة لإنتاج أنماط التفكير والسلوك والتواصل. يمكن للعديد من تقنيات البرمجة اللغوية العصبية Neurolinguistic Programming أن تساعد الشخص على تحسن مهارة كلامه. على سبيل المثال، تمكن تقنيات التصوير والتأكيد أن تساعد الشخص على بناء الثقة

والتحفيز لتعلم اللغة العربية. يمكن أيضًا استخدام تقنيات النمذجة لتعليم طرق فعالة لتعلم اللغة العربية واستخدامها.

عند الحديث عن المشاكل التي يواجهها الطلاب لا يمكن فصل العناصر التي تشارك في العملية التعليمية بشكل عام، مثل الأسرة، والمدرسة، والمدرسين، والطلاب، والمرافق، والمجتمع، وغيرها من الظروف الاجتماعية والاقتصادية المتعلقة بالطلاب. من المدرسة الابتدائية إلى الجامعة. (Aufii, 2013′)

في الدراسات اللغوية العصبية في تعليم اللغة العربية، (٢٠٢١) Zefriando أجرى دراسة بعنوان "ارتباط اكتساب اللغة لمهارة الكلام باللغة العربية من منظور لغوي عصبي (دراسة حالة لطلاب تعليم اللغة العربية في أوجا). بعد ذلك، أجري البحث الذي أجراه جيلاني، وانتيني وآخرون. (٢٠٢١) بعنوان "تعزيز طريقة اللغوي العصبي في التعليم: دراسات حالة في تعليم اللغة العربية في مدرسة عالية" وأخيراً جيلاني، والسويادي وآخرون. (٢٠٢١) بعنوان "استخدام طريقة اللغوي العصبي للطلاب لتطوير تعلم اللغة العربية".

تتناول الدراسات الثلاث المذكورة أعلاه طريقة اللغوي العصبي لتعليم اللغة العربية. ومع ذلك، لم يقم أحد بتطهير المناقشة أو ربط البرمجة اللغوية العصبية Neurolinguistic Programming بمهارة التكلم. بالإضافة إلى ذلك، استخدمت الأبحاث السابقة طريقة اللغوي العصبي العام فقط ولم تستخدم البرمجة اللغوية العصبية Neurolinguistic Programming .

بناءً على الإلحاح، يعتبر هذا البحث مهمًا جدًا. علاوة على ذلك، يهدف هذا البحث إلى تعرف تطبيق البرمجة اللغوية العصبية Neurolinguistic Programming لتحسين مهارة الكلام للطلاب في المدرسة الثانوية دار التوحيد. من المتوقع أن تساعد نتائج هذا البحث المدرسين على التغلب مشاكل مماثلة.

ب. صياغة المشكلة وتحديدها

بناءً على الخلفية الموصوفة سابقًا، تكون صياغة المشكلة في هذا البحث على النحو التالي.

١. ما هي عملية تطبيق طريقة البرمجة اللغوية العصبية Neurolinguistic Programming في تعليم مهارة الكلام للطلاب في المدرسة الثانوية دار التوحيد؟

٢. كيفية تأثير على تطبيق طريقة البرمجة اللغوية العصبية Neurolinguistic Programming في التعليم مهارة الكلام للطلاب في المدرسة دار التوحيد؟

من صياغة المشكلة وهي محدودية المشكلة في هذا البحث استخدام الخطبة في تعليم اللغة العربية.

ج. أهداف البحث

الهدف من هذا البحث هو على النحو التالي.

١. الهدف العام

لتحديد تأثير تطبيق طريقة البرمجة اللغوية العصبية Neurolinguistic Programming في تعليم مهارة الكلام للطلاب في المدرسة الثانوية دار التوحيد.

٢. الهدف الخاص

أ) لمعرفة كيفية عملية تطبيق طريقة البرمجة اللغوية العصبية Neurolinguistic Programming في تعليم مهارة الكلام للطلاب في المدرسة الثانوية دار التوحيد.

ب) لمعرفة مدى تأثير تطبيق طريقة البرمجة اللغوية العصبية Neurolinguistic Programming في تعليم مهارة الكلام للطلاب في المدرسة الثانوية دار التوحيد.

د. فوائد البحث

فوائد هذا البحث على النحو التالي.

١. الفوائد النظرية

من المأمول أن تساهم نتائج هذا البحث في تقديم أفكار لتجديد مناهج تعليم اللغة العربية على مستوى المدرسة الثانوية والتي تتكيف مع ظروف ومواقف أحدث المعارف ذات الصلة وتوفر الابتكار في الانخراط اللغوي العصبي في تعليم اللغة العربية.

٢. الفوائد العملية

أ) للباحثة

من نتائج هذا البحث يمكن أن تضيف نظرة ثاقبة وتجربة مباشرة حول تأثير طريقة البرمجة اللغوية العصبية Neurolinguistic Programming في تعليم مهارة الكلام.

ب) للمعلمين والمدرسين المحتملين

من المأمول أن تضيف نتائج هذا البحث نظرة ثاقبة وتساهم في الأفكار حول تأثير طريقة البرمجة اللغوية العصبية Neurolinguistic Programming في تعليم مهارة الكلام.

ج) للطلاب

بالنسبة للطلاب الذين هم موضوع في هذا البحث، من المأمول أن يحصلوا على خبرة مباشرة في التعليم النشط والإبداعي والممتع من خلال طريقة البرمجة اللغوية العصبية Neurolinguistic Programming.

د) للمدارس

بالنسبة للمدارس، آمل أن يؤخذ هذا البحث في الاعتبار عند تحديد طريقة التعليم الصحيح لتطوير مهارة الكلام للطالب.

هـ. مسلمة البحث وفروضه

تفترض الباحثة أن الطريقة البرمجة اللغوية العصبية Neurolinguistic Programming لها دور في مساعدة الطلاب على فهم تعليم اللغة العربية ومساعدة المدرسين في فهم طلابهم. فيما يلي الفرضيتان في هذا البحث:

١. الفروض الصفرية (H_0) في هذا البحث أنه لا يوجد تأثير بين تطبيق طريقة البرمجة اللغوية العصبية Neurolinguistic Programming ومهارة الكلام للطالب.

٢. الفروض المباشرة (H_a) في هذا البحث تنص على وجود تأثير بين تطبيق طريقة البرمجة اللغوية العصبية Neurolinguistic Programming و مهارة الكلام للطالب.